

## بحار الأنوار

[138] فيها أوفق وأليق. قال الموفق البغدادي: الحجامه تنقي سطح البدن أكثر من الفصد، والفصد لاعماق البدن والحجامه للصبيان وفي البلاد الحارة أولى من الفصد، وآمن غائلة، وقد يغني عن كثير من الاودية، ولهذا وردت الاحاديث بذكرها دون الفصد، لان العرب غالبا ما كانت تعرف إلا الحجامه. وقال صاحب الهداية: التحقيق في أمر الفصد والحجامه أنهما يختلفان باختلاف الزمان والمكان والمزاج، فالحجامه في الازمان الحارة والامكنة الحارة والابدان الحارة التي دم أصحابها في غاية النصح أنفع، والفصد بالعكس، ولهذا كانت الحجامه أنفع للصبيان، ولمن لا يقوى على الفصد. والثالثة: طهر من الاخبار المتقدمة رجحان الحجامه يوم الخميس والاحد بلا معارض، وأكثر الاخبار تدل على رجحانه في يوم الثلاثاء لا سيما إذا صادف بعض الايام المخصوصة من الشهور العربية أو الرومية، ويعارضه بعض الاخبار. ويظهر من أكثر الاخبار رجحان الحجامه يوم الاثنين، ويعارضه ما مر من شؤمه مطلقا في أخبار كثيرة، وتوهم التقية لتبرك المخالفين به في أكثر الامور. وأما الاربعاء فأكثر الاخبار تدل على مرجوحية الحجامه فيها، ويعارضها بعض الاخبار، ويمكن حملها على الضرورة. والسبت أيضا الاخبار فيه متعارضة، ولعل الرجحان أقوى. وكذا الجمعة، ولعل المنع فيه أقوى. ثم جميع ذلك إنما هو مع عدم الضرورة، فأما معها يجوز (1) في أي وقت كان لا سيما إذا قرأ آية الكرسي. وهل الفصد حكمه حكم الحجامه ؟ يحتمل ذلك، لكن الظاهر الاختصاص بالفصد. وقال الشهيد - رحمه الله - في الدروس: يستحب الحجامه في الرأس، فإن فيها شفاء من كل داء، وتكره الحجامه في الاربعاء والسبت خوفا من الوضع، إلا أن يتبيغ به الدم أي يهيج، فيحتجم متى شاء ويقرأ آية الكرسي ويستخير الله ويصلي

(1) فيجوز (ط).